لبنان يبحث عن خطة عملية تعيد اللاجئين السوريين إلى بلادهم

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 23 مايو 2018 م

المشاهدات : 2455

دعا الرئيس اللبناني، ميشيل عون، إلى تسريع عملية إعادة اللاجئين السوريين إلى المناطق الآمنة في بلادهم، معتبراً أنهم أثروا سلباً على اقتصاد لبنان ونسيجه الاجتماعي.

وأوضح "عون" في كلمة له اليوم الأربعاء، أن وقت الكلام والتحذيرات من مشكلة اللاجئين السوريين قد انتهى، مضيفاً: "حان الوقت للانكباب الرسمي على وضع خطة حل عملية، تؤدي إلى الهدف المنشود منها، وهو عودة النازحين الى المناطق الآمنة في بلادهم، وعدم انتظار الحل النهائي للأزمة السورية".

واعتبر الرئيس اللبناني في كلمته التي جاءت خلال مأدبة للإفطار، أن "أي خطة اقتصادية لن يكتب لها النجاح الكامل إذا لم نبادر إلى وضع أسس عملية لحل مشكلة النازحين السوريين، كما أشار إلى أن مشاكل اللاجئين "تولد أعطابا في كل مفاصل الاقتصاد اللبناني، إضافة الى انعكاساتها الاجتماعية والأمنية على الشباب والمجتمع اللبناني" وفقاً لما أوردته الوكالة الوطنية للإعلام.

وكان "عون" قد عبر ـ في وقت سابق خلال استقباله وفداً عسكرياً بريطانياً ـ عن استغرابه من موقف بعض الجهات التي تعرقل عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، أو لا تشجع على تحقيقها، كما أبدى رفضه انتظار تحقيق الحل السياسي لإعادة هؤلاء اللاجئين إلى وطنهم، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن وجود السوريين في بلاده بات يشكل عبئا على لبنان كما على اقتصاده وأمنه وقدرة التوظيف لديه.

ويعيش نحو مليون لاجئ سوري في لبنان، ضمن ظروف إنسانية صعبة للغاية وسط ندرة الخدمات الصحية والتعليمية، فضلاً عن النظرة الدونية التي يواجهها اللاجئون من أوساط واسعة في المجتمع.

المصادر: